

أستراليا: لن تعيد أي دولة مواطنين فلسطينيين إلى غزة وسط الحرب

الاثنين 5 أغسطس 2024 04:48 م

أكد وزير الداخلية الأسترالي الجديد توني بيرك يوم الأحد أن كانبيرا تدرس كيفية السماح للفلسطينيين الحاصلين على تأشيرات زيارة مؤقتة بالبقاء في البلاد لفترة أطول، حسبما ذكرت وكالة أنباء الأناضول. وقال بيرك لقناة سكاي نيوز إنه كان من المناسب إصدار تأشيرات زيارة عندما اندلعت الحرب في غزة في 7 أكتوبر، "لكنها الآن تقترب من انتهاء صلاحيتها".

وأكد أن الحكومة تبحث في "الخطوة التالية" للمتضررين لكنها لم تتخذ قرارًا نهائيًا بعد. لذلك، لم يستطع الكشف عن مزيد من التفاصيل. وأضاف: "من المؤكد أن أي دولة في العالم لن تعيد الناس إلى غزة في الوقت الحالي، ولن تفعل أي دولة في العالم ذلك؛ لذا يتعين علينا أن نعمل على معرفة ما سيحدث مع انتهاء صلاحية التأشيرات التي يحملها الناس حاليًا".

لم يرد بيرك على سؤال ما إذا كانت الحكومة تفكر في تقديم تأشيرات "الملاذ الآمن" أو أشكال أخرى من الحماية الدائمة. التأشيرات المؤقتة صالحة لمدة تتراوح بين ثلاثة إلى 12 شهرًا ولا تسمح لحاملها بالعمل أو الالتحاق بالمدرسة أو تلقي الرعاية الطبية. تسمح تأشيرة الملاذ الآمن بالإقامة لمدة خمس سنوات في أستراليا، بينما يُسمح بالإقامة غير المحددة بموجب تأشيرة الحماية الدائمة. كما تسمح هاتان التأشيرتان لحاملهما بالوصول إلى خدمات حكومية معينة مثل الرعاية الطبية. وتابع بيرك: "لقد عانوا من خسارة كبيرة للعائلة والأصدقاء بسبب عمليات القتل التي حدثت هناك، وهم أيضًا في وضع حيث أصبحت المنازل التي كانوا يعيشون فيها الآن أنقاضًا بالنسبة للعديد منهم".

وبحسب المتحدث باسم المعارضة أندرو هاستي، فإن الفكرة "تبدو متسارعة" وأن المعارضة "تريد أن ترى أكبر قدر ممكن من التفاصيل". وقال هاستي لقناة سكاي نيوز: "لا نريد أن نرى تأشيرات سريعة تصدر بدافع المصلحة السياسية".

حتى 30 يونيو، منحت أستراليا 2823 تأشيرة مؤقتة للفلسطينيين، بما في ذلك 2499 تأشيرة زيارة، منذ 7 أكتوبر. كما منحت 3309 تأشيرة زيارة لأشخاص يعلنون جنسيتهم الإسرائيلية، حتى 31 مارس.

وحتى 31 مايو، وصل نحو 1120 فلسطينيًا إلى أستراليا.

وفي مارس، اعترفت كانبيرا بإلغاء التأشيرات للفلسطينيين الفارين من غزة، التي تعرضت لهجمات إسرائيلية.

وفي يونيو، رفضت الحكومة الأسترالية منح تأشيرة لرئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم جبريل الرجوب.

<https://www.middleeastmonitor.com/20240804-no-country-would-send-palestinians-back-to-gaza-amid-war-australia>